Intérieur arabe 14/12/11 11:14 Page 3

دفاتر التخطيط

العدد 38 • دجنبر 2011 – يناير 2012

المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

إيلو 31-3، سكتور 16، حي الرياض
الهاتف : 04 69 57 37 05
الفاكس : 02 69 57 37 05
ص.ب. 178 الحي الإداري الرباط، المغرب

الرئيس
أحمد الحليمي علمي
المندوب السامي للتخطيط

تأسيس ورئاسة التحرير
أحمد الكوهن المغيلي

اللجنة العلمية
عبد الحق علالات
جمال بورشاشن
محمد ادويدش
مراد گرواني
عبد الرحمان حواش
عبد اللطيف الفراخ
عبد العزيز معلمي
محمد تعموتي

الناشر
المركز الوطني للتوثيق
الهاتف : 32 10 77 37 05
84 09 77 37 05
08 30 77 37 05
الفاكس : 34 31 77 37 05
أگدال، الرباط

الإيداع القانوني
2004/139

منشورات
المندوبية السامية للتخطيط
البريد الإلكتروني :
cahiersduplan@yahoo.fr
الموقع الإلكتروني :
www.hcp.ma

إنجاز
بابل كوم
الهاتف : 74 92 77 37 05
الفاكس : 31 03 77 37 05
أگدال، الرباط

المطبعة
المعارف الجديدة
الهاتف : 08/09 47 79 37 05

محتويات العدد

■ **قياس الفقر المتعدد الأبعاد: المنهج، إبراز المحددات ومستوى متانة أنماط ترجيحها**

خليد السودي وسهام جويليل

■ **تقييم آثار الأزمة العالمية على المداخيل السياحية بالمغرب**

فاطمة اليوسفي

دفاتر التخطيط تنشر المقالات حسب اللغة التي كتبت بها.
الكتاب مسؤولون على محتوى مقالاتهم.

Intérieur arabe 14/12/11 11:14 Page 4

ملخص حول موضوع :

قياس الفقر المتعدد الأبعاد

المنهج، إبراز المحددات ومستوى متانة أنماط ترجيحها

بقلم خليد السودي وسهام جويليل، م.س.ت.

تهدف هذه الدراسة الى قياس الفقر المتعدد الأبعاد وذلك بالاعتماد على مقاربة القدرات لاختيار قائمة من العوامل والحاجيات الهامة والأساسية. ويتم هذا الاختيار بواسطة التوليف بين مقاربتين: الأولى كمية، تستند على تقنية التحليل غير الخطي للمعطيات (ACP non linéaire). أما الثانية، فهي ذات طابع نوعي، وتأخذ بعين الاعتبار تصور الفقراء لمختلف أبعاد الحرمان.

وللأخذ بعين الاعتبار النقائص الضمنية للمقاربات المنهجية، تم الاعتماد على مقاربتين لقياس الفقر وذلك باستعمال نفس أنماط الترجيح، وهما: مقاربة المنطق المبهم (la logique floue) ومقاربة أوكسفورد. ويهدف هذا التنوع في اعتماد هاتين المقاربتين الى برهنة أن مستويات قياسات الفقر المتعدد الأبعاد، تعتمد على مناهج قياس المؤشرات المركبة، ومن جهة أخرى، الى اختبار متانة هذه النتائج حسب أنماط الترجيح المرصدة الى محددات الحرمان.

ومن أجل إبراز نتائج هذه المقاربة التطبيقية، تمحور التحليل حول ثلاثة محاور. يعرض المحور الأول ويقارن النتائج المحصل عليها باستعمال مقاربة أوكسفورد حسب أنماط الترجيح. بينما يختص المحور الثاني بالمقارنة بين النتائج المحصل عليها حسب مقاربة المنطق المبهم ومقاربة أوكسفورد وذلك حسب مختلف أنماط الترجيح. ويعرض المحور الثالث نتائج مقاربة المنطق المبهم بالاعتماد على دوال الانتماء اللواتي تحسبن درجة الحرمان الفردية دون تحويل المتغيرات الكمية والمتعددة الفروع الى متغيرات ثنائية التفرع.

ولقد أظهرت النتائج المحصل عليها بالنسبة لجميع أنماط الترجيح واعتمادا على هيكلة المحددات حسب الأبعاد، أن مستويات مؤشرات الفقر (نسبة الفقر ومؤشر الفقر المتعدد الأبعاد والهشاشة والفقر الحاد) أقل من التي تم حسابها اعتمادا على نمط ترجيح أوكسفورد. وبالتالي يتضح أن مقاربة أوكسفورد تعطي أعلى نسبة للفقر بالمقارنة مع أنماط الترجيح الأخرى. وقد أكدت إحصائيات مقاربة الهيمنة الستوكاستكية لمنحنيات الفقر مدى متانة هذه النتائج.

ويبين عدم هيكلة محددات الفقر حسب الأبعاد وبغض النظر عن طريقة الترجيح، تميز مؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد بالارتفاع الهام مقارنة بمقاربة أوكسفورد التي تعتمد على ترتيب محددات الفقر حسب الأبعاد. ويشمل هذا جميع أنماط الترجيح بما في

Intérieur arabe 14/12/11 11:14 Page 5

ذلك جميع مؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد. ونظرا لأهمية هذه النتائج، ينبغي إعادة النظر في هيكلة مقاربة أوكسفور من أجل معالجة التحيز الكامن في ترتيب المحددات حسب الأبعاد.

وبالرجوع الى الإطار المنهجي لمقاربة أوكسفورد، بينت نتائج المنطق المبهم أنه بغض النظر عن الترجيح، تكون نسب الفقر المتعدد الأبعاد أقل من نسب مقاربة أوكسفورد، وتصبح الفوارق أكثر أهمية عندما نعتمد على نمط ترجيح هذه المقاربة . كما أن عدم هيكلة المحددات حسب الأبعاد يزيد من حدة هذه الفوارق. ومن جهة أخرى، يتضح أيضا ميل مقاربة أوكسفورد الى المبالغة في تقدير نسبة الفقر بالمقارنة من مقاربة المنطق المبهم.

أما عندما نعتمد فقط على مقاربة المنطق المبهم باستعمال دوال الانتماء للمتغيرات المتعددة الفروع، يتضح أيضا أن نسب الفقر المتعدد الأبعاد تظل أقل بكثير من نسب مقاربة أوكسفورد. كما أن هذه الفوارق تتغير حسب أنماط الترجيح.

وأخيرا، من المهم أن نوضح أن هدف هذه الدراسة هو تسليط الضوء على بعض أوجه نقائص مقاربات قياس الفقر المتعدد الأبعاد، حيث تعتبر هذه المرحلة أساسية من أجل اختيار مقاربة قياس الفقر المتعدد الأبعاد واعتمادها لرصد جانبية الفقر وتحليل مسبباته والعوامل الاجتماعية لبواعثه. مما يمكن من نجاعة استهداف السياسات الاجتماعية والاقتصادية لمكافحة الفقر والهشاشة والفوارق الاجتماعية ■

Intérieur arabe 14/12/11 11:14 Page 6

ملخص حول موضوع :

تقييم آثار الأزمة العالمية على المداخيل السياحية بالمغرب

بقلم فاطمة اليوسفي، م.س.ت.

لقد أدت الأزمة المالية العالمية، التي اندلعت سنة 2007 والتي لاتزال امتداداتها سارية إلى الآن، إلى تضييق آفاق التشغيل والنمو بأوروبا. وبدورها لم تسلم المداخيل السياحية بالمغرب من التراجع سنتي 2008 و2009. ومن الممكن منذ بداية سنة 2008 استباق الآثار الحقيقية للأزمة، إلا أن قياس حجمها وميكانيزمات انتقالها الدقيقة مايزال مطروحا. في هذا الإطار، يتوخى هذا المقال اقتراح تقييم لآثار الأزمة على المداخيل السياحية بالمغرب.

تستند المقاربة البديلة على إجراء تقييم لمعادلات بنيوية انطلاقا من نموذج VAR Structurel، الذي يسمح بتقدير نموذج يحدد بوضوح طبيعة الصدمات والعلاقات السببية. وهكذا ركز التحليل في البداية على وظائف الاستجابة للصدمات وتفكيك تباين الأخطاء الناجمة عن التوقعات، قبل التطرق إلى التفكيك التاريخي للصدمات والذي مكن من تقييم تأثير صدمات الأزمة المالية على المداخيل السياحية بالمغرب.

تستمد نتائج هذه الدراسة شرعيتها انطلاقا من كون دوال الاستجابة المحصل عليها هي ذات تأويل اقتصادي. حيث أن التغيير في معدل البطالة بأوربا ينعكس بسرعة أكبر على عائدات السياحة بالمغرب فهو يفسر 60 % من هذه العائدات في بداية دورة نموها، كما أن زيادة استهلاك الأسر بمنطقة الأورو ينجم عنها ارتفاع في المداخيل السياحية بالمغرب. من جانب آخر، لا يتم استشعار التأثيرات السلبية لارتفاع مؤشرات الأسعار بمنطقة الأورو على المداخيل السياحية بالمغرب إلا عقب انقضاء فصل عن هزة الأسعار.

إن تأثير الأزمة العالمية على مداخيل السياحة بالمغرب يتم قياسه عبر مقاربة آثار الأزمة على منطقة الأورو، ومن ثمة قياس انعكاس هاته الأخيرة على المداخيل السياحية. وبالفعل، تبين التقديرات أن الصدمات الخارجية (على معدل البطالة، واستهلاك الأسر ومؤشر الأسعار بمنطقة الأورو) يفسر بحوالي 80 % دورة نمو المداخيل السياحية بالمغرب. لقد سجل التأثير السلبي للأزمة المالية بأوروبا مستواه الأقصى على مداخيل السياحة برسم الفصل الأول من سنة 2009 (بما يزيد عن أكثر من 10% من tendancielles RTM) مسجلة بذلك انخفاضا بمقدار 1,801 مليون درهم ■